الصباح AL-SABAH

طهران: سنستفيد من كافة إمكاناتنا للرد على إسرائيل

إيران : لا نخشى الحرب لكننا لم نكن نسعى إليها

بزشكيان شدد على أن إيران تواجه حربا اقتصادية

«وكالات» : أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس الاثنين أن بلاده لا تخشى الحرب العسكرية، بينما شددت وزارة الخارجية الإيرانية على أن طهران لم تسع إلى الحرب، لكنها مستعدة للدفاع عن أراضيها.

وأضاف الرئيس الإيراني أن من وصفهم «بأعداء إيران» يعرفون أن حربا عسكرية لن تهزم بلاده، لكنهم يشنون حربا اقتصادية، مشيرا إلى سعي طهران للتغلب عليها.

وذكر بزشكيان أن إيران توجهت إلى صنع الصواريخ في إطار سياسة الردع، ولكي لا يستطيع الأعداء ومنهم إسرائيل قصف أي مكان في أي وقت، بحسب وصفه.

وفي مؤتمر صحفي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن طهران حذرت المجتمع الدولي واللاعبين الإقليميين من نتائج أي كارثة في المنطقة.

وشدد على أن بلاده تجنبت المواجهة العسكرية ولا تريد الحرب، لكنه أكد أن إيران سترد بقوة على أي اعتداء من إسرائيل.

كذلك انتقد ما وصفه بالحضور «المزعزع للاستقرار» للولايات المتحدة بعدما أرسلت قاذفات «بي- 52» إلى المنطقة.

وأشار إلى أن إرسال القاذفات الأمريكية إلى المنطقة لن يردع إيران من الدفاع عن نفسها، وفق تعبيره.

وقبل يومين، قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن الأعداء، بمن فيهم الولايات المتحدة وإسرائيل، «سيتلقون ردا صارما على ما يفعلونه ضد إيران والمقاومة».

ويأتي ذلك في ظل توعد إيران بالرد على الهجوم الإسرائيلي الذي طال مواقع عسكرية في 3 مدن إيرانية يوم 26 أكتوبر الماضي.

من ناحية أخرى عقب تسريبات إيرانية ألمحت إلى احتمال أن ترد طهران على الهجوم الجوي الإسرائيلي بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة غدا الثلاثاء، جددت طهران تأكيدها أن الرد سيكون حازماً وقاطعاً.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أمس الاثنين خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي: «ردنا على العدوان الإسرائيلي سيكون حازما وقاطعا».

كما أضاف أن بلاده سترد بكل قوتها وبأشد الطرق على أي تدخل أو اعتداء يمس أمنها القومي أو سلامتها الإقليمية وسيادتها الوطنية.

إلى ذلك، أوضح أنه طالما استمرت الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة ولبنان ستظل المنطقة معرضة لتفاقم انعدام الأمن واتساع نطاق الحرب»، وفق تعبيره.

وقال «ندعم دائما المبادرات والجهود على مستوى المنطقة وخارجها لوقف هذه الجرائم المستمرة».

أما ردا على سؤال حول احتمال أن يأتي الرد الإيراني عبر الأراضي العراقية، فقال: «ندعم السيادة الوطنية ووحدة الأراضي لدول المنطقة.. وقد أثبتنا هذا في عملنا».

كما أردف أن أنماط الرد على إسرائيل واضحة، معتبرا أنه «من الطبيعي أن تستخدم بلاده جميع إمكانياتها المادية والمعنوية للرد». وقال «سنستفيد من كافة إمكانياتنا بكل قوة في هذا المجال».

وعن إرسال الولايات المتحدة المزيد من الأصول العسكرية إلى المنطقة، أشار إلى أن إيران لطالما اعتبرت أن الحضور الأمريكي في المنطقة «مزعزع للاستقرار».

لكنه شدد على أن هذا الحضور لن يؤثر على عزم طهران وإرادتها في الدفاع عن نفسها.

وختم قائلا: «إن هذا الحضور الأمريكي يجب أن يدفع دول المنطقة إلى الاستنتاج بأن ضمان أمن واستقرار المنطقة يتطلب تعاوناً مشتركاً لتسوية القضايا الإقليمية».

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي، شدد السبت أن «رد بلاده سيكون قاسياً».

بدوره، أكد الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان الأحد أن بلاده لا تستطيع ترك هجوم إسرائيل يمر دون رد. لكنه ألمح رغم ذلك إلى أن بلاده لا تزال تناقش كيفية الرد، قائلا إن «نوع وكثافة ردنا قد يتغير إذا كان هناك وقف لإطلاق النار في غزة ولبنان».

بينما حذرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، طهران خلال الأيام الأخيرة من الرد، مشيرة إلى أنها لن تكون قادرة على كبح جماح الإسرائيليين، وفق ما كشف مسؤول أميركي وآخر إسرائيلي سابق مطلع على القضية.

البرهان يقيل وزراء الخارجية والإعلام والأوقاف

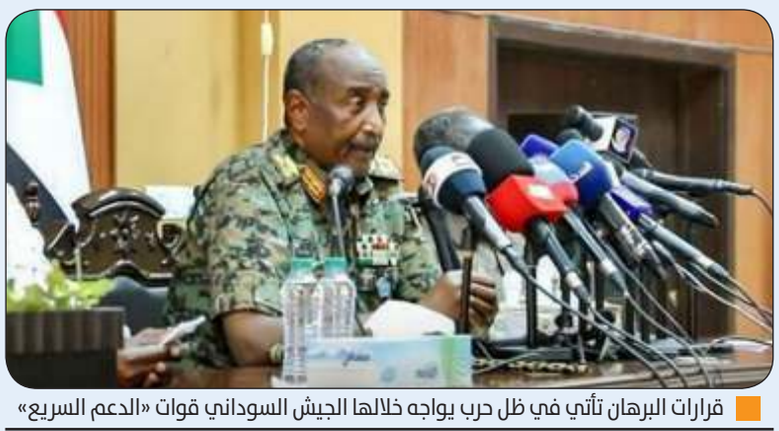
قرارات البرهان تأتي في ظل حرب يواجه خلالها الجيش السوداني قوات «الدعم السريع»

«وكالات» : أصدر رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان، مساء الأحد، قرارا بإنهاء تكليف وزير الخارجية حسين عوض، والإعلام جراهام عبد القادر، والأوقاف أسامة أحمد، وتعيين بدلاء عنهم.

وقال مجلس السيادة، في بيان، إن البرهان أصدر قرارا باعتماد قرار مجلس الوزراء الانتقالي، والقاضي بإنهاء تكليف حسين عوض علي محمد من مهام وزير الخارجية واعتماد تكليف علي يوسف الشريف بديلا له.

وفي 17 أبريل الماضي، عين البرهان، حسين عوض، وزيرا للخارجية خلفا لعلي الصادق.

كما أصدر البرهان، الأحد، قرارا بإنهاء تكليف وزير الثقافة والإعلام جراهام عبد القادر من مهامه، واعتماد تكليف خالد علي الأعيسر، بالإضافة إلى قرار بإنهاء تكليف وزير الأوقاف أسامة حسن محمد أحمد، واعتماد تكليف عمر بخيت بالمنصب ذاته، وفق المصدر نفسه.

وتأتي هذه التعديلات الوزارية في ظل حرب يخوضها الجيش السوداني بقيادة البرهان، ضد قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) منذ منتصف أبريل 2023، خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل وما يزيد على 11 مليون نازح ولاجئ، وفق تقارير الأمم المتحدة.

وتتصاعد دعوات أممية ودولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع ملايين البشر إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18.

من ناحية أخرى قتل 13 شخصا بالرصاص في هجوم نسب لقوات الدعم السريع في ولاية الجزيرة السودانية الأحد، في حين اتهمت شبكة أطباء السودان تلك القوات بقتل 15 شخصا في هجوم بشمال دارفور السبت.

وقال مصدر طبي -فضل عدم كشف هويته- إن 13 شخصا قتلوا نتيجة لإطلاق قوات الدعم السريع الرصاص على المدنيين في بلدة الهلالية، والتي تبعد 70 كيلو مترا شمال ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت هذه الولاية الخاضعة للجيش شهدت في أكتوبر الماضي مقتل 124 شخصا ونزوح 120 ألفا آخرين على الأقل جراء هجمات لقوات الدعم السريع، بحسب الأمم المتحدة.

وأظهر تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية -استنادا إلى مصادر طبية وناشطين- مقتل 200 شخص على الأقل في ولاية الجزيرة الشهر الماضي، إذ صعّدت قوات الدعم السريع هجماتها هناك «بعد انشقاق أحد قادتها وانضمامه إلى الجيش».

وقد أفادت «لجان المقاومة»، وهي مجموعات مدنية، بأن قوات الدعم السريع حاصرت وهاجمت قريتين الأسبوع الماضي، مما أسفر عن مقتل 124 شخصا وإصابة 200 آخرين.

وأثارت تلك الهجمات تنديدا من منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة كليمنتاين سلامي، التي قالت في بيان الأسبوع الماضي «لقد صدمت بشدة لتكرار انتهاكات حقوق الإنسان من النوع الذي شهدناه في دارفور العام الماضي، مثل الهجمات المستهدفة والعنف الجنسي والقتل الجماعي في ولاية الجزيرة».

من جهتها، قالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كاثرين راسل في بيان «تلقينا تقارير فظيعة عن حالات اغتصاب وعنف جنسي، بالإضافة إلى احتجاز أطفال».

وقد قالت «شبكة أطباء السودان» في بيان، السبت، إن قوات الدعم السريع قتلت 15 شخصا، وأصابت 5 آخرين بمنطقة «برديك» بولاية شمال دارفور.

كما اتهمت الشبكة قوات الدعم السريع بنهب أدوية ومستلزمات طبية ومولدات الطاقة الكهربائية من مستشفى «الطندب» بولاية الجزيرة، وسط السودان.

السيستاني: يجب حصر السلاح بيد الدولة العراقية

المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني

«وكالات» : وسط توتر غير مسبوق تشهده المنطقة، منذ أكتوبر العام الماضي، إثر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ولبنان، وإطلاق بعض الفصائل العراقية صواريخ ومسيرات نحو إسرائيل، فضلا عن ترقب للرد الإيراني على الهجوم الجوي الإسرائيلي، أكد المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، ضرورة منع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها.

كما شدد خلال لقاء مع رئيس البعثة الأممية في العراق محمد الحسان، أمس الاثنين على وجوب تحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد على جميع المستويات.

إلى ذلك، حث النخب العراقية على أخذ العبر من التجارب وتجاوز الإخفاقات لتَحقيق مستقبل أفضل للبلاد.

أتت تلك التصريحات فيما تعيش المنطقة حالة من التصعيد غير المسبوق لاسيما بين طهران وتل أبيب، ووسط تسريبات عن احتمال أن ترد إيران على الهجوم الإسرائيلي عبر الأراضي العراقية.

كما جاءت بالتزامن مع إطلاق المرجع الشيعي اللبناني علي الأمين أيضا في وقت سابق، دعوات إلى الوحدة الوطنية وعدم الاصطفاف خلف المذاهب والأحزاب، مؤكداً أن مؤسسات الدولة وحدها هي التي تحمي اللبنانيين.

وتنتشر في العراق عشرات الفصائل المسلحة الموالية لإيران، والتي أعلنت سابقاً وقوفها ضمن ما وصفته بـ«محور المقاومة» من أجل إسناد غزة.

كما أطلقت بعض الصواريخ والمسيرات نحو إسرائيل، دون أن تؤدي إلى نتائج تذكر.

تركيا تقيل رؤساء بلديات مؤيدين للأكراد بعد إدانتهم بالإرهاب

«وكالات» : قالت وزارة الداخلية التركية إن السلطات أقالت أمس الاثنين 3 رؤساء بلديات منتخبين ومؤيدين لتنظيمات محظورة في مدن جنوب شرق البلاد بعد «إدانتهم بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب»، وعينت بدلا منهم مسؤولين حكوميين.

وأضافت الوزارة أن مسؤولين محليين حلوا محل رؤساء البلديات في منطقتي ماردين وباتمان، كما أقيل رئيس بلدية خلفتي في إقليم شانلي أورفا.

وينتمي الثلاثة إلى حزب «المساواة وديمقراطية الشعوب» الكردي، والذي يشغل 57 مقعدا في البرلمان.

وسبق أن أقيل العشرات من رؤساء البلديات المؤيدين لتنظيمات محظورة والمنتمين لأحزاب أخرى من مناصبهم، بتهم مماثلة.

واعتقلت السلطات الأسبوع الماضي رئيس بلدية ينتمي لحزب الشعب الجمهوري المعارض، بعدما اتهمه الادعاء بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني المحظور والذي تصنفه تركيا منظمة إرهابية.

ويشار إلى أن حزب العمال الكردستاني أعلن مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف قبل أسبوعين مقر الشركة التركية لصناعات الطيران والفضاء «توساش» الواقع قرب العاصمة أنقرة وأودى بحياة 5 أشخاص.

وقال الحزب في بيان نقلته وكالات الأنباء إن العملية تم تنفيذها عن طريق رجل وامرأة.

لا أمانع تعرضهم للنار.. زلة خطيرة من ترامب تتلقفها هاريس

ترامب من بنسلفانيا

«وكالات» بعدما اشتكى المرشح الجمهوري دونالد ترامب من وجود فجوات في الزجاج الواقي من الرصاص الذي وضع لحمايته خلال حملاته الانتخابية، انزلق مرتكباً خطأ فادحاً.

فقد ألمح الرئيس السابق خلال تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا، إلى أنه لا يمانع إذا أطلق مهاجم النار على «الإعلام الكاذب» للوصول إليه، وذلك في خطاب دام 90 دقيقة قبل ساعات من الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم الثلاثاء.

كما أضاف ترامب وهو يستعرض الفجوات الموجودة في الألواح الزجاجية «للوصول إلي، يجب على شخص ما أن يطلق النار على إعلام الأخبار الكاذبة، لا أمانع مطلقا».

خطأ سرعان ما تلقفته حملة منافسته الديمقراطية كامالاهاريس، حيث وصفت تصريحاته بـ «الغاضبة وغير المتوازنة».

كما انتقدت حملة هاريس تصريحاته حول «التلاعب بالأخبار المزيفة»، معتبرة أن ترامب «يقضي الأيام الأخيرة من حملته غاضبا وغير متوازن، ويكذب بشأن سرقة الانتخابات لأنه قلق من خسارته».

كذلك أضافت «أن الشعب الأمريكي يستحق زعيما يقول الحقيقة ويدخل المكتب البيضاوي مركّزا عليهم».

من جانبه أصدر ستيفن تشيونج المتحدث باسم حملة ترامب بيانا قال فيه إن الرئيس السابق حريص على سلامة وسائل الإعلام.

كما أوضح أن «تصريح الرئيس السابق بشأن وضع الزجاج الواقي لا علاقة له بتعرض وسائل الإعلام للأذى أو أي شيء آخر، بل يتعلق بالتهديدات الموجهة إليه والتي أججتها الخطابات الخطيرة من جانب الديمقراطيين».

فيما قال مصدر مطلع على حملة ترامب الداخلية إن تعليق الرئيس الأمريكي السابق بشأن وسائل الإعلام لم يكن مقررا سلفا، وأشار إلى أنه كثيرا ما يدلي بتصريحات مرتجلة.

كما أضاف المصدر أن ترامب طلب شخصيا البيان الذي أصدره المتحدث باسم حملته.

يشار إلى أن المرشح الجمهوري كرس قدرا كبيرا من خطابه في التجمع الحاشد في مهاجمة وسائل الإعلام، وأشار في نقطة ما إلى كاميرات التلفزيون وقال «إيه.بي.سي، وسي.بي.إس وإن.بي.سي... فاسدة بشكل خطير».

وكان بمقدور بعض الصحافيين رؤية ترامب بشكل مباشر من خلال إحدى الفجوات في أثناء تجمعه الانتخابي الذي عقده في ليتيتس بولاية بنسلفانيا.

يذكر أن الرئيس السابق كان نجا من محاولتي اغتيال هذا العام، تسببت إحداهما في إصابته برصاصة في أذنه خلال تجمع حاشد في يوليو في بتلر بولاية بنسلفانيا.

من جهة أخرى بينما رفضت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس الأحد، الإفصاح عن كيفية تصويتها على إجراء هام في تصويت على مستوى ولاية كاليفورنيا من شأنه نقض إصلاحات العدالة الجنائية في الولاية التي تمت الموافقة عليها في السنوات الأخيرة، أعلنت أنها صوتت فعلاً.

فقد تجنبت المرشحة الرد على سؤال حول الإجراء الذي جرى التصويت عليه، خلال تصريحاتها للصحفيين، أثناء حملتها في ولاية ميشيجان المتأرجحة.

رغم ذلك، أعلنت نائبة الرئيس أنها أدلت بصوتها بواسطة البريد، قائلة: «قمت للتو بملء بطاقة الاقتراع (وأرسلتها) عبر البريد»، مضيفة أن «بطاقتي في طريقها إلى كاليفورنيا»، الولاية التي تتحدر منها.

وأكدت أيضا، قبل يومين من يوم الانتخابات، أن بطاقتها الانتخابية المرسلة بالبريد «في طريقها إلى كاليفورنيا».

وتابعت هاريس، التي عملت في السابق مدعية عامة لمنطقة سان فرانسيسكو ومدعية عامة لولاية كاليفورنيا وعضوة في مجلس الشيوخ الأمريكي قبل انتخابها نائبة للرئيس في عام 2020: «لن أتحدث عن التصويت على هذا الإجراء، لأنه بصراحة يأتي الأحد أي قبل الانتخابات الرئاسية ولا أنوي إيجاد تأييد بطريقة أو بأخرى لهذا الإجراء».

يشار إلى أنه في حال تم تمرير هذا الإجراء، فإنه سيجعل جريمة السرقة من المتاجر جناية للجناة المتكررين، ويشدد من العقوبات على بعض التهم المتعلقة بالمخدرات، ومنها تلك التي تنطوي على مادة الفنتانيل الأفيونية المخلقة.

كما سيمنح هذا الإجراء القضاة سلطة طلب السماح بعلاج الأشخاص المتهمين بتهم متعددة تتعلق بالمخدرات لتلقي العلاج.

إلى ذلك، قال معارضون لهذا الإجراء، ومنهم زعماء ديمقراطيون في الولاية وجماعات مدافعة عن العدالة الاجتماعية، إن هذا الإجراء سيؤدي إلى سجن الفقراء ومن يعانون من مشاكل تعاطي المخدرات بشكل غير متناسب، بدلا من استهداف زعماء العصابات الذين يستخدمون مجموعات كبيرة من الأشخاص لسرقة البضائع لإعادة بيعها عبر الإنترنت، وفق تعبيرهم.